

كوا ليسا

يقول قادة المعارضة التركية إن أي تدخل عسكري تركي في الأراضي السورية يعادل التورط في حرب، وهو يحتاج إلى تفويض من البرلمان، ويخفي الرئيس التركي هذه الورقة من التداول لأنه يعلم سلفاً استحالة الحصول على هذا التفويض، ولذلك فهم يجزمون بأن أردوغان سيستعمل التلويح بالتدخل العسكري للحصول على ضمانات أميركية بعدم تسهيل ولادة دولة كردية...

على تشكيل أي حكومة وتحت أي سمي، فما فائدة وما هو الإنجاز الوطني الذي سيتحقق من تشكيل حكومة من دون برنامج وطني منفتح عليه وطنياً؟ وهل الخطوط السياسية هذه ستتحرك أم ستضرب بعرض الحائط؟ وهل ستنتج تلك الحكومة بخطوطها السياسية في حل مسألة ما يسمى بالمؤسسات السيادية من حيث المهام والوجود والهدف؟ فهذه المؤسسات لم تبن على أساس وطني، بل بنيت على أساس فتوي، نمت فيها مصالح للكثيرين المستعدين لهدم المعبد على من فيه في سبيل الحماية والدفاع عن تلك المصالح، وكذلك مسألة الانتخابات، هل هي قادرة على الحسم في هذا الجانب؟ حيث حماس، ترى في الانتخابات أنها شاملة ومتزامنة مع مجلس وطني وتشريعي، وفتح في المقابل تقول بتعذر ذلك. نحن الآن حقيقة في أزمة مفصلية جداً خطيرة، مرحلة كل المؤشرات تقول بان المشروع الوطني يجري تفكيكه، والقضية الوطنية تصفي ولا يفسد بآيد ومشاركة فلسطينية، أزمنا لا نتفع ولا نقيدها معنا سمية نوعية الحكومة، فلا يصلح العطار ما أفسده الدهر، فنحن لا نريد حكومة تعيد إعادة إنتاج العقم السياسي والتنموي، بل المطلوب تغيير جوهر في الضغط الشعبي، العمل، يجب أن يتم خلق حالة من الوعي والضغط الشعبي من أجل إسقاط ما هو قائم، وقبل تشكيل أي حكومة مهما كان نوعها وشكلها، فالأولية يجب أن تكون لإنهاء الانقسام، وعلى الجماهير أن ترفع شعارها الناظم لتحركاتها «لا شرعية لأحد في ظل الانقسام»، وهذا يحتاج إلى تشكيل اطر ولجان جماهيرية حقيقية، بقيادة مركزية تقومها وتوجهها مع امتدادات فرعية لها في كل القرى والمدن، تأخذ على عاتقها ومن خلال حواضن تنظيمية من القوى الشعبية والجماعية والحزبية العمل على إيجاد أساليب ضغط جماهيرية جدية وفاعلة على السلطة في رام الله وسلطة حماس في القطاع، من أجل وضع حد للانقسام، كان يتم الاعتصام الدائم أمام مقرها الرئاسية ورئاسة الوزراء بشكل دائم وجموع غير، تطالبها بإنهاء الانقسام. Quds.45@gmail.com

الحل حكومة «تكنوقراط» أو توافق وطني سياسي... أو ماذا؟

إعادة المشردين الذين شردوا في الحرب الأخيرة بفعل العدوان الإسرائيلي» ببناء مساكن لهم. هذه الملفات فشلت حكومة الحمدالله في معالجتها على منيخ الأجدات والأهداف والمصالح الخاصة له «فتح وحماس» والقوية والتدخلات العربية والإقليمية والدولية وإسرائيل في الشأن الفلسطيني، يضاف إلى ذلك أن وضعاً جديداً نشأ عن هذا الفشل، هو أن قيادة حماس وجدت أن من أجل ضمان بقاء حكومتها وسيطرتها على القطاع وحل مشاكلها المالية والسياسية، وكذلك حل المشاكل الحياتية المتفاقمة للجماهير، من جوع وفق وبطالة وأزمات كهرباء وماء وصرف صحي وبنية تحتية، فإن خيار عقدها لهدنة طويلة مع «إسرائيل» قد يشكل لها مدخلاً مهماً في إيجاد حلول لتلك المشاكل، وهي تقول لسلطة رام الله «ما في حدا أحسن من حدا»، وعلى رغم الخطر الجدي في هذا الخيار من خلق حالة كيانية في قطاع غزة مقابل تحسين ظروف حياتية، مبناء عالم، وإيجاد حالة من التقاسم الوظيفي المدني مع السلطة في الضفة وابتلاع القدس، إلا أن حماس تقول بأنه لن تكون هناك دولة في قطاع غزة، والمسألة ليست بالفول والنوايا، ولكن بما يخطط له الاحتلال. حل حكومة الحمدالله أو تقديمها لسلامة، قد يكون من أجل ممارسة ضغط على حماس لتبنيها عن الاستمرار في مفاوضاتها مع «إسرائيل»، وحماس تقول بأن حل الحكومة من دون مشاورتها وموافقها يعني التصل من اتفاق الشاطي، وتحلل حماس من التزاماتها تجاه حكومة الفول والقطاع. المسألة ليست في تشكيل الحكومة من جديد برئاسة الحمد لله أو غيره، وليس المهم أن تكون حكومة «تكنوقراط»، أو مستقلة أو حكومة توافق وطني سياسي، بل ما هو البرنامج الذي ستقوم عليه هذه الحكومة؟ وهنا بيني عليه الفشل والنجاح، فالحكومات يتم استحضرها لتجاوز وحل أزمات وليس تقيدها وتأييدها، وفي ظل ما نشهد من اتساع حدة وعتق الخلافات بين طرفي الانقسام، فهذا الانقسام يستطيل مداه ويتكسر، ولذلك الأولية يجب أن تكون لإنهاء الانقسام

راسم عبيدات

في ظل أسداف أفاق العمل السياسي وتعمق وتكثُر الانقسام وعدم دوران عجلة حكومة الوفاق الوطني، وفي ظل التطورات الجارية على صعيد إنجاز هدمته طويلة الأمد بين «حماس» ودولة الاحتلال، حيث المحادثات بينهما طلعت شوطاً كبيراً برعاية عربية وإقليمية ودولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، والمسألة لم تعد مجرد «درشات» أو تفاهمات شقوية، كما يحلو لقياديين في حماس القول. ونحن لسنا بصدد النقاش في هذا الجانب، ولكن المهم هنا القول بأن تلك من العوامل التي دفعت بحكومة الحمد لله إلى تقديم الاستقالة أو إقالتها. وأضح أننا نستعد إلى «تجريب المجر» فنحن في تشكيلات الحكومة السابقة كانت هناك حكومات «تكنوقراط» ومستقلون وحتى حكومة يصعب وطنية، وهذه الحكومات المتعاقبة لم يحدد قائمون عليها سوى الفشل والإشغال، فهي لم تحقق الهدف الأساسي من التكليف، سواء على صعيد تحقيق تنمية أو معالجة الهموم والمشاكل الحياتية للناس وتثبيت الأمان والاستقرار والسلم الأهلي والتخضير للانتخابات التشريعية والبرلمانية، والحد والتخفيف من حالة الانقسام السياسي بين مركبات العمل السياسي الوطني والإسلامي الفلسطينية، وبالذات طرفها من الانقسام (فتح وحماس). حكومة رامي الحمدالله الدستورية والتي تشكلت على أساس معالجة الهموم والقضايا الحياتية في قطاع غزة على وجه الخصوص، والقيام بمشاريع تنموية تعمل على تخفيف حدة التناقضات الاجتماعية هناك، وكذلك تقليل نسبة الفقر والجوع والبطالة، والعمل على تحسين شروط وظروف حياة الناس، والتي باتت أقرب إلى الجحيم، وهذا يتطلب معالجة ملفات جوهرية مثل رفع الحصار وإعادة الإعمار وفتح المعابر وبالذات معبر رفح وحل رواتب موظفي سلطة حماس الـ40 ألفاً

ظريف التقى كيري وأكد أن المفاوضات بلغت مرحلة حساسة

مسألة آلية رفع العقوبات عن إيران بدأت تجد طريقها إلى الحل



سابق قال كيري «دار بيننا حوار جيد». الطاعة الذرية على أكبر صالحي ومساعي الرئيس الإيراني حسين فريديون أن المفاوضات النووية بلغت مرحلة حساسة وإن إيران «لن تغفل سوى باتفاق عادل ومتزن». وحول مشاركة رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح في هذه الجولة من المفاوضات قال وزير الخارجية الإيراني: «إن مشاركة صالح ستكون مفيدة جداً، وإن مشاركته على رغم مشاكله الصحية مؤشر إلى جدية إيران في المفاوضات». وأوضح أن المفاوضات «ماضية إلى الأمام قدماً بالتاكيد»، وأضاف إن «الاتفاق المستديم بحاجة إلى إرادة سياسية، وإن طهران تقبل بالاتفاق العادل والمتزن». على الصعيد ذاته، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز مملوودي عن التوصل إلى النتيجة المرجوة بشأن الجزء الأهم من القضايا الفنية، إن حضور رئيس هذه المنظمة في فيينا يأتي لتسريع وتيرة المفاوضات النووية. وقال مملوودي أمس: «إنه حينما مان السيد صالح في المستشفى أو مان يضي فترة نقاهته فإنه مان يطلع على عملية المفاوضات، وإن مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت ورائجي ومساعد وزير الخارجية الأميركية ويندي شرمان ومساعدي منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وسفير مالي وهلغا شميد.

كشفت مصادر متابعة في فيينا أن مسألة آلية رفع العقوبات عن إيران بدأت تجد طريقها إلى الحل، في حين نفى مفاوض إيراني عن نقلته أخبار عن الوكالات عن مسؤول أميركي بشأن التوصل إلى برنامج لدخول المواقع العسكرية الإيرانية. وأكد أن المعلومات المذكورة مضللة وأن هدفها التأثير سلباً في المفاوضات وأن طهران لن تسمح لأي طرف بتفتيش مواقعها العسكرية لأنها غير مرتبطة بعمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. هذا وعقد أمس اجتماع ضم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والأميركي جون كيري في فيينا، في إطار المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق بشأن الملف النووي الإيراني، وبعد ساعة ونصف من المفاوضات المغلقة انضم إلى الوزيرين أعضاء الوفد الإيراني والأميرمي حيث استمرت المفاوضات بحال أعضاء الوفدين. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، بأن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أمير صالح والمساعد الخاص للرئيس الإيراني حسين فريديون ووزير الطاقة الأميركية إرنست مونزين انضمو إلى ظريف وكيري. مما انضم إلى هذه المفاوضات من مل مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت ورائجي ومساعدة وزير الخارجية الأميركية ويندي شرمان ومساعدي منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وسفير مالي وهلغا شميد.

وهي غرفة عمليات عسكرية مشتركة بين الدول المتآمرة على سورية تأسست منذ عامين باتفاق وتنسيق بين بعض دول ما يسمى «مجموعة أصدقاء سورية»، على رأسها الولايات المتحدة و«إسرائيل» وفرنسا وبريطانيا والأردن، وبمشاركة من السعودية والإمارات وتركيا وقطر. لهذه الغرفة مقران رئيسيان، الأول في الأردن حيث تدير الغرفة تحديداً القيادات المسلحة في معارك الجنوب السوري، خصوصاً جبهة البصرة، وفصائل أخرى، أما المقر الثاني فهو في تركيا، وتحديداً في أضنة لدعم الجبهات شمال سورية. تنسّق هذه الغرفة مع قيادات المجموعات المسلحة وتتابع معهم على الأرض المعارك لحظة بلحظة، وقد تمّ رصد العديد من الكامالات الأجنبية من خلال ضباط عرب وأجانب رفيعي المستوى على الأجهزة سواء جنوب سورية أو شمالها. وقد زوّدت هذه الغرفة المسلحين بالترددات اللازمة وبصواريخ التلو (إسرائيلية الصنع)، التي استهدفها الجيش السوري في ريف درعا في المعركة الحالية. بيّنت الجيش العربي السوري وحلفاؤه للسلطة الخامسة على التوالي قدرة تكتيكية هائلة وصموداً أسطورياً كبيراً وتناغماً غير مسبق في أدائهم بين فصائل المقاومة وقوات الدفاع الوطني والعمل العسكري المحترف للجيش النظامية والعمل الاستخباراتي الكبير والدقيق الذي أكد نجاحته وفاعليته وحسن دته وتقديره وقدرته على تحقيق اختراقات كبرى في صفوف تلك المجموعات الإرهابية وداعميها، فكانت المعلومات الدقيقة التي حصلت عليها الجهات الاستخباراتية للجيش العربي السوري وحلفائه مسماراً جديداً في تعش الإرهابيين ومشغليهم، وتمّ التجهيز لصد تلك الرياح بتكتيكات عالية وبقوة نارية كبيرة وتخطيط هادئ، وحققت نتائج مذهلة في تلك العملية، حيث ألحق بهم هزيمة كبرى وقضى على عدد كبير جداً من مقاتليهم بين قتيل وجريح، وصدهم بصمود أسطوري من كيانهم الصهيوني إلى عروش ممالك الرمال، بعد أن ججزوا من رجمات الصواريخ والبدابات والمقاتلين ما ظلوا أن سيجيق لهم الهدف وقت الطريق إلى دمشق، واستمر جنونهم وحشداً ألفاً جديدة من عقاربهم وأفاعيهم وضباعهم ليزجون بهم من جديد ليحققوا أيّ اختراق، فأتاهم الرد من جديد بعملية دقيقة استخبارية سحقت الكثير من رؤوسهم في مقر قيادة عملية عاصفة الجنوب العملائي في «سجن غزة» شرق درعا، فاستهدفت مقاتلات الجيش العربي السوري من النور اجتماعاً قيادياً لغرفة العمليات يضمّ قيادات على مستوى رفيع للمجموعات الإرهابية من «نصرة» و«جيش المثنى» و«الوية العز» و«جيش لحد السوري» وشخصية عسكرية كبرى من غرفة «الموك» وقتل في هذه العملية العديد ممن كانوا في ذلك الاجتماع، وكان أغلب قتلاهم من «النصرة». تلك الهزائم التي يتلقونها في درعا بعد هزائمهم المنكرة في القلمون والسويداء وعجزهم عن تحقيق أي تقدم في بلدة «حضر» الصامدة، بعد أن ظلوا أنهم قد حققوا إنجازاً في مقر لواء المدركة 52. كان سببها الأول صمود أبناء تلك المناطق والثقافات حول الجيش وحلفائه والانحسار الكبير في البيئة الحاصنة لقوى الإرهاب، ورفض العشار الانضمام إلى جيش الحرب على سورية وعدم قبولهم بمشروع سليل البريطانيين في معان الهادف إلى تسليمهم بحسب دعواه لمحاربة الإرهاب والعمل تحت قيادة غرفة «الموك» التي يقيمها على أرض الأردن لإضفاء الشرعية على تلك الجماعات الإرهابية، وبأنها تمثل طيف الشعب العربي السوري وبأنها تحارب «داعش» الإرهابي وتسترد الأراضي منه، وتحدث تغييراً في الواقع الجغرافي يبنى عليه مستقبلاً في التفاوض بعد تثبيت النقاط، وتكون الجماعات المسلحة حينها شرعية لتفاوض القيادة السورية لتحقيق مكاسب سياسية بإشراف مشاهيلها الصهيوني، وفشل هذا المشروع أيضاً واختارت العشار تحت سماء الوطن مع أبناء الوطن المخلصين.

«ويكيليكس» يكشف تجسس أميركا على وزير مالية فرنسيين



نشر موقع «ويكيليكس» تقريراً يفيد بقيام وكالة الأمن القومي الأميركية بالتجسس على اتصالات وزير ماليه فرنسيين وجمع معلومات عن عقود التصدير والتجارة ومحادثات الموازنة الفرنسية. وقال موقع «ويكيليكس» في وثيقة يرجع تاريخها إلى عام 2002 جرى تحديثها في عام 2012 إن وكالة الأمن القومي الأميركية طالبت أجهزة استخبارات أستراليا والمملكة المتحدة وكندا ونيوزيلندا بجمع معلومات عن عقود تصدير فرنسية بقيمة تزيد على 200 مليون دولار في قطاعات منها الاتصالات والكهرباء والطاقة النووية والنقل والصحة، من دون ذكر أسماء شركات بعينها. والوزير بحسب الموقع هما فرانسوا بارون وبيير موسكوفيتشي وكانا على راس وزارة المالية في الفترة من 2011 إلى 2014.

نفى البيت الأبيض أن يكون الرئيس الأميركي باراك أوباما قد وجه رسالة سرية إلى القادة الإيرانيين قبل بدء الجولة الحالية من المفاوضات بين طهران والسعودية. وفي مؤتمر صحفي قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن التقارير الإعلامية التي أفادت بوجود الرسالة السرية «غير صحيحة»، مضيفاً: «لقد تركنا هذا العمل الصعب المتعلق بخوض المفاوضات حول البرنامج النووي (الإيراني) لفرقنا الموجود في فيينا». وفي وقت سابق، نقلت صحيفة «همشهر» اليومية الإيرانية عن عضو البرلمان الإيراني مهرداد بذرياش قوله إن أوباما بعث رسالة سرية إلى القيادة الإيرانية قبل أيام فقط من انطلاق الجولة الأخيرة من المفاوضات بين طهران ومجموعة «1+5» في العاصمة النمساوية فيينا.

واشنطن تنفي وجود رسالة سرية من أوباما لطهران



به وطلب منه المساعدة (في إجراء المفاوضات). وقال إن رئيس الولايات المتحدة بنوي تسوية الملف النووي الإيراني وانهم مستعدون لرفع العقوبات... وأفادت وكالة «مهر» للأنباء بأن رسالة الرئيس الأميركي تحتوي على «نقطتين رئيسيتين» هما اعتراف أوباما بإيران بصفتها دولة نووية وتعهد برفع العقوبات عن طهران خلال ستة أشهر.

ارتفاع حصيلة ضحايا تحطم الطائرة في إندونيسيا إلى 113 قتيلاً

ارتفعت حصيلة ضحايا تحطم طائرة النقل العسكري «C130 Hercules» في إندونيسيا إلى 113 شخصاً، فيما تتواصل عمليات انتشال جثث الضحايا على الأرض حيث سقطت الطائرة على حي سكني. وأعلن قائد القوات الجوية الإندونيسية أغوس سوربانتا أن جميع ركاب الطائرة وأفراد طاقمها لقوا مصرعهم في تحطمها أمس في ميدان ثالث أكبر مدينة في البلاد، وكشف أن الطائرة كانت تقل 101 راكب، أما طاقمها فكان يضم 12 فرداً. ومن المرجح أن ترتفع حصيلة الضحايا، نظراً

إيطاليا تشرع بانتشال جثث نحو 800 مهاجر من قاع المتوسط

بأسره ما حدث». في السياق نفسه، تستعد إيطاليا لاستقبال نحو 2900 مهاجر انتقدوا الأحد قبالة شواطئ ليبيا ليرتفع إلى 68 ألفاً عدد الذين استقبلتهم خلال النصف الأول من السنة، وهو مستوى قياسي. وكان خفر السواحل قاموا الأحد بعملية واسعة لإنقاذ 21 مركباً تائها شاركت فيها سفن إيطالية وسفن حربية من بريطانيا وإيرلندا وإسبانيا وسفينة فينكس التي تستأجرها منظمات إنسانية، وابتنظر إنزال معظم المهاجرين في صقلية. وقالت المنظمة الدولية للهجرة إلى 68 ألف مهاجر رقم أعلى من الرقم القياسي السابق المسجل خلال النصف الأول من 2014 وبلغ حينها 63885 مهاجراً. وتفيد منظمات إنسانية أن قرابة نصف المهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا هم طالبو لجوء شرعيون هربوا من الحرب في سورية أو من القمع في أريتريا.

ارتفاع حصيلة ضحايا تحطم الطائرة في إندونيسيا إلى 113 قتيلاً

ارتفعت حصيلة ضحايا تحطم طائرة النقل العسكري «C130 Hercules» في إندونيسيا إلى 113 شخصاً، فيما تتواصل عمليات انتشال جثث الضحايا على الأرض حيث سقطت الطائرة على حي سكني. وأعلن قائد القوات الجوية الإندونيسية أغوس سوربانتا أن جميع ركاب الطائرة وأفراد طاقمها لقوا مصرعهم في تحطمها أمس في ميدان ثالث أكبر مدينة في البلاد، وكشف أن الطائرة كانت تقل 101 راكب، أما طاقمها فكان يضم 12 فرداً. ومن المرجح أن ترتفع حصيلة الضحايا، نظراً